

الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دعم تعاونيات صناعة الفخار بمنطقة بوشان، إقليم الرحامنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعد صناعة الفخار واحدة من أقدم الحرف اليدوية في التاريخ، حيث تعود جذورها إلى آلاف السنين. لكن هذه الحرفة، التي كانت في يوم من الأيام جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية والثقافية في العديد من المناطق، تواجه اليوم تحديات جمة قد تؤدي إلى اندثارها، وذلك لعدة عوامل أبرزها التغيرات التكنولوجية وظهور المواد البديلة والأساليب الصناعية الحديثة التي أثرت بشكل كبير على الطلب على المنتجات الفخارية التقليدية، بكفاءتها وتكلفتها المنخفضة، تجعل من الصعب على الحرفيين التقليديين المنافسة في السوق.

كما أن الأجيال الجديدة، التي تتجه نحو مهنة أكثر حداثة وتوفر دخلاً أعلى، تبتعد عن هذا المجال، مما يؤدي إلى نقص في الحرفيين الجدد وانقطاع في توارث المهارة، كذلك ما يواجهه الحرفيون من صعوبة في الحصول على المواد الخام ذات الجودة العالية وارتفاع كلفتها، مما يحد من قدرتهم على الإنتاج والابتكار، ناهيك عن المنافسة مع المنتجات الصناعية الجماعية والمستوردة، إلى جانب التحديات في التسويق والتوزيع، والتي أصبحت تشكل عقبات كبيرة أمام الحرفيين لبيع منتجاتهم وتحقيق الربح.

السيدة الوزيرة المحترمة، إن الحفاظ على هذه الحرفة العريقة، يقتضي تطبيق استراتيجيات تتضمن توفير التدريب والدعم المالي والتقني للحرفيين، واستخدام التسويق الفعال لإبراز قيمة الفخار كجزء من التراث الثقافي، وتشجيع الشراكات مع القطاعات الأخرى خصوصاً السياحة، انطلاقاً من أن إحياء صناعة الفخار وحمايتها ليس فقط تحفيظاً لمهارة قديمة، بل هو أيضاً الحفاظ على جزء حيوي من هويتنا الثقافية والتاريخية. وتأسيساً عليه، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزارتك في هذا الصدد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم